

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4291 إن قوما يخصصهم بالنعم لمنافع الناس يقرها فيهم ما بذلوا فإذا منعوها حولها إلى غيرهم .

سعيد بن حمدان بن حمدون .

ابن الحارث بن لقمان بن الرشيد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن عطيف بن مجرية بن جارية بن مالك بن عبيد بن بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب واسم تغلب دثار بن وائل هكذا نقلت نسيه من خط الوزير أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين المغربي وجعل بياضا بين عبيد بن وبين ابن عدي وهو أبو العلاء التغلبي الحمداني والد الأمير أبي فراس الحارث بن سعيد ولي ملطية وسميساط في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ذكر ذلك السليل بن أحمد بن عيسى في تاريخه وولي الموصل أيضا وغزا الروم في سنة تسع عشرة وثلاثمائة فأوغل وقتل وسبى وغنم وكان شاعرا مجيدا وإياه عنى أبو فراس ولده في قصيدته الرائية التي يذكر فيها مآثر أجداده وأهله .

(أولئك أعمامي ووالدي الذي حمى % جنبات الملك والملك شاعر) .

(بحيث نساء الغادرين طوالق % حيث إماء الناكثين حرائر) .

وقع إلي نسخة من شعر أبي فراس بخط أبي المجد عبد ا بن محمد بن أبي جرادة شرح أبي عبد ا بن خالويه وعليها بخط ابنه أبي الحسن علي بن عبد ا هذه النسخة قابل عليها والدي رحمه ا من أربع نسخ وصحت بنهاية الممكن وهي بخطه وقابلت أنا عليها من نسخة خامسة كثيرة الشرح وقد خرجت ما وجدت من الزيادة بخطي في حواشيها وها أنا أذكر من الأبيات والشرح في هذه القصيدة ما تضمن ذكر أبي العلاء سعيد على صورته قال بعد هذين البيتين أعني ابن خالويه أبو العلاء سعيد بن حمدان كان ملازما حضرة المقتدر فكانت أكثر مواقفه على بابه ولما عظم أمر الرجالة ساروا الى دار المقتدر في أربعين ألفا فهزموا ابن ياقوت